

عن جميع الرسل يجوز الكذب فيه والنور والبهتان لانهم اذا ادوا
 ذلك في هذه الامة التي خير ائمة اخرجت للناس فادعاهم اياها
 في باقى الامة اخرى واولها مل هذه المغاسد التي ترتبت على اصله
 هو لا وقد اخرج البيهقي عن الشافعي رضي الله عنه طعن اهل الاهل
 استد بالزور من الراضة وكان اذا ذكرهم عالمهم استد العيب
سادستها ما المانع من قوله صلى الله عليه وسلم في خطبته السابقة
 يوم الخديرة هذا الخليفة بعدي فعدوله الى السابق من قوله من
 كنت مولاه الى اخيه فاهر في عدم ارادة ذلك بل ورد بسند رواه
 مقبولون كما قاله الذهبي وله طرق عن علي رضي الله عنه قال
 قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك فقال تؤمروا ابابكر تجده امسا
 زاهد في الدنيا راغب في الاخرة ان تؤمروا وعمر تجده قويا امسا
 لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا لا اراكم فاعلمن تجده
 هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم ورواه البزار بسند رجاله
 ثقة ايضا كما قاله البيهقي فهو يدل على ان امر الامم موكول
 الى من يروم المسلمين المسلمون بالبيعة وعلى عدم التصبها لعلي
 وقد اخرج جمع كالبنار بسند حسن والامام احمد وغيرها بسند
 قوي كما قاله الذهبي عن علي انهم لما قالوا استخلف علينا قال
 لا ولا ولكن اترككم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج البزار ايضا ورجال الصحيح ما استخلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستخلف عليكم واخرجه الدارقطني ايضا في
 بعض طرقه زيادة دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
 يا رسول الله استخلف علينا قال لا ان يعلم الله فيكم خيرا يبول
 عليكم

عليكم خير لم قال علي رضي الله عنه فعلم الله فينا خيرا فويل علينا
 ابابكر فقد ثبت بذلك انه حرج بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخف
واخرج مسلم انه قال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله
 وهذه الصحيفة فيها اسنان الابل وشي من الجرات فقد كذب
واخرج جمع كالدارقطني وابن عساكر والذهبي وغيرهم ان عليا
 لما قام بالبصرة قام اليه رجلا فقال له اخبرنا عن مسيرك هذا
 الذي سرت فيه لست تؤي على الاثر او على الامة تقرب بعضهم
 ببعض اهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليك فحدثنا
 قالت الموثوق به والمأمور علي سمعت فقال اما ان يكون عندي
 عهد من النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي في ذلك فلا والله ليش كنت
 اول من صدق به فلا اكون اول من كذبه عليه ولو كان عندي منه
 عهد في ذلك ما تركت اخا بني تميم ابن زهير وعمر بن الخطاب يتوبان
 علي من بين ولقاتلتهما بيدي ولولم اجد الابردي هذه ولكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت فحياة مكنت في موضه
 اياها وليالي ياتي المودك اولال يودنه بالصلاة فيا مر ابابكر
 فيصلي بالناس وهو يري مكاني ولقد ارادت اسراة من نسائه
 تعرفه عن ابي بكر فابي وعضب وقال لئن صواحب يوسف مروا
 ابابكر فليصل بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نظر ناني امورنا فاخترنا الدنيا من رضىه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لدينا وكانت الصلاة اعظم الاسلام وقوام الدين فابينا
 ابابكر رضي الله عنه وكان لذلك اهلا لم يخلف عليه ثمان

عليكم

عليكم